

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبَلَاةُ كَجَعْفَرٍ وَسَمَنْدَلٍ : الْحَاقِقُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيفُ الْمُتَكَلِّمُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقِيلَ : بِهِاءٍ فِيهِمَا فِي النِّسَاءِ : السَّلاَيطَةُ الْمِكْنَارَةُ الْمُشَاتِمَةُ . ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ . وَالْبَلَاةُ عَانِيٌّ : الْمُتَطَرِّفُ الْمُتَكَكِّيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : وَالَّذِي يَتَطَرِّفُ وَيَتَحَذَّلُ لِقَى وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ كَالْمُتَبَلِّغِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهْدِيَّةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :
" وَلَا تَنْكَرْ حِيَّ إِنَّ فَرَّاقَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا أَغْمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا .

" وَلَا فُرْزُلاً وَسَطَ الرَّجَالِ جُنَادِ فَإِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّغَ عَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ إِنْ شَادُ مُخْتَلٌّ وَالرَّوَايَةُ :
" فَلَا تَنْكَرْ حِيَّ إِنَّ فَرَّاقَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا أَكْبَدَ مِيطَانَ الصُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا .

ضَرْوِيًّا بِلَحْدِيٍّ عَلَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ ... إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّنَعَا .

" كَلِيلًا سِوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضَرْسِهِ أَغْمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا .

" أُوْقَيْفِدَ لَا يُرْضِيكَ فِي الْقَوْمِ زَيْهٌ إِذَا قَالَ فِي الْأَقْوَامِ قَوْلًا تَبَلَّغَ عَا وَالْبَلَاةُ عِيٌّ : اللَّسَنُ الْفَصِيحُ الْحَاقِقُ الْمُتَكَلِّمُ .

وَالْتَبَلَّغُ : التَّفْتِيحُ بِالْكَلامِ كَأَنَّهُ يَقْذَعُ فِيهِ أَوْ هُوَ الَّذِي التَّوَى لِسَانُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّحَذُّلُ وَالتَّدَهِّي .

وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلَاةٍ عَمْرُو بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُعَاذِ اللَّخْمِيِّ صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ : أَبُو بَلَاةٍ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ

مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ح ط ب .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّبَلُّغُ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ

وَتَصْلَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لِرَاعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ وَيُعَجِّزُهَا :
:

" ارْءَوْا فَإِنَّ رِعْيَتِي لَنْ تَنْفَعَا .

" لا خَيْرَ في الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلَّغْتَها وبلتعة : اسم ب ل خ ع بَلَّغْتَ كَجَعَفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ع باليَمَنِ هَكَذَا ذَكَرَهُ في كِتَابِهِ في بابِ الباءِ مع الخاءِ مِنَ الرَّبَّاعِيِّ أَوْ هُوَ يَلْغُ كَيْمَنْعَ هَكَذَا ذَكَرَهُ ثانياً في بابِ الياءِ مع الخاءِ من الثَّلَاثِيِّ والصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ذَكَرَ ذَلِكَ ابنُ الْكَلْبِيِّ في كِتَابِ افْتِراقِ الْعَرَبِ مِنْ تَأْليفِهِ .

ب ل ع .

بَلَّغَهُ كَسَمِعَهُ بَلَّغاً : ابْتَلَّغَهُ أَيَّ جَرَعَهُ .
 وَسَعَدُ بُلَّاعٍ كَزُفَرٍ قال اللَّيْثُ : يَجْعَلُونَهُ : مَعْرِفَةً : مَنَزِلُ لِبَلِّغَمَرٍ زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَّاعٌ لَمَّا قالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ : " يا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ " وهو وفي الْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ : وهما وقال ابن قُتَيْبَةَ : سَعَدُ بُلَّاعٍ : نَجْمَانِ مُسْتَوِيَّانِ في الْمَجْرَى . وزادَ غَيْرُهُ : مُتَقَارِبَانِ مُعْتَرِضَانِ أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ وَالْآخَرُ مُضِيٌّ وَيُسَمَّى بِالْبُلَّاعِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ بُلَّاعٌ الْآخَرَ الْخَفِيَّ وَأَخَذَ ضَوْءَهُ وَطُلُوعُهُ لِلْيَلَّةِ تَبْقَى مِنْ كَانُونَ الْآخِرِ مِنَ الشَّهُورِ الرَّؤُومِيَّةِ وَسُقُوطُهُ لِلْيَلَّةِ تَمْضِي مِنْ أَبٍ مِنَ الشَّهُورِ الرَّؤُومِيَّةِ . انْتَهَى نَصُّ ابنِ قُتَيْبَةَ . يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ : إِذَا طَلَّاعٌ سَعَدُ بُلَّاعٌ اقْتَحَمَ الرَّبْعَ وَلَحِقَ الْهَبِيعَ وَصِيدَ الْمُرْعَ وَصَارَ في الْأَرْضِ لُْمَعٌ . اقْتَحَمَ الرَّبْعَ أَنَّهُ يَقْوَى مَشْيُهُ فَيُسْرِعُ وَلَا يَضْبُطُ . وَالْهَبِيعُ أَيُّضاً يَقْوَى مَشْيُهُ . وَالْمُرْعُ طَيْرٌ كَأَنَّهُ هَذَا الْوَقْتُ يُصَادُ . وقال اللَّيْثُ : الْبُلَّاعُ كَصُرَدٍ مِنْ قَامَةِ الْبَكْرَةِ : سَمُّهَا وَثَقْبُهَا الْوَاحِدَةُ بُلَّاعَةٌ بِهَاءٍ . وَبُلَّاعٌ بِلَامٍ : دَأْوٌ جَيْلٌ قال الرَّبَّاعِيُّ :

ماذا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَجْتَ ... بِأَبْنِي عُوَارٍ وَأَدْنَى دَارِهَا بُلَّاعٌ